



المدى / وكالات

أكدت صحيفتا صانداي تلغراف وصانداي تايمز امس الأحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ينيو تنظيم الانتخابات العامة في بريطانيا ابتداء من شباط بدلا من ايار او ابي موعد آخر من العام ٢٠٠٥، واضافت الصحيفتان ان بلير اعطى كبير المسؤولين الانتخابيين آلان ميلبورن توجيهات باطلاق حملة تلفزيونية واعلانية في العام المقبل حول موضوع "بريطانيا تعمل".

واوضحنا ان بلير يفضل شهر شباط لاجراء الانتخابات للاستفادة من التقدم الذي تمنحه اياه استطلاعات الراي، على منافسه المحافظ مايكل هوارد.

طالبت الامم المتحدة الأحد على لسان الناطق باسمها في افغانستان بالافراج فوراً عن موظفيها الثلاثة الذين اختطفوا في كابول.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة مانويل دي الميدا اي سيلفا "لقد اشتقنا اليهم وقلقنا".

واضاف "طالب الذين يحتجزونهم بالا يلقوا بهم الاذی" ومضحا ان "الحل الأفضل هو الافراج عنهم فوراً".

وحظفت المواطنة الايرلندية-البريطانية انيتا فلانغان والفيليبيني انجليتو نايان ومواطنة من كوسوفو تدعى شكبي حبيبي الخميس في كابول.

ويعمل الثلاثة في اللجنة الانتخابية المؤلفة من مسؤولين افغان ومن الامم المتحدة التي اشرفت على تنظيم الانتخابات الرئاسية الافغانية الأخيرة.

أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان انها عثت انذرت مرارا الجيش الاميركي في العراق بوجود مخازن من الاسلحة والذخائر غير الخاضعة للحراسة.

واعلنت المنظمة ومقرها نيويورك انها قدمت في ايار ٢٠٠٣ "بيانات محددة للقوات الاميركية والبريطانية وفيها معلومات دقيقة عن مخازن اسلحة غير خاضعة للحراسة حول بغداد والبصرة".

الا ان "هيومن رايتس ووتش" اكدت كذلك ان لا معلومات لديها حول مخزن القنصاع حيث أعلن عن اختفاء مئات الاطنان من المواد المتفجرة، ما تسبب باشاعة بليلة كبيرة في الولايات المتحدة وسط التحضيرات للانتخابات الرئاسية المقبلة في البلاد.

نقى عدد من المسؤولين الفلسطينيين معلومات صحافية تفيد ان ياسر عرفات مصاب بسرطان في الدم (لوكيميا) وانه فاقد الوعي، في وقت اعلنت القيادة الفلسطينية فيه ولاءها للرئيس. وأشار المسؤولون الى ان تقريرا عن وضع عرفات الصحي سيصدر صباح الارباء الثالث من تشرين الثاني، معلنين عن تنظيم مؤتمرات صحافية يومية امام مستشفى بيرسي العسكري في كلامار قرب باريس حيث يتلقى رئيس السلطة الفلسطينية علاجه.

أعلن وزير الامن الداخلي الاميركي توم ريدج ان ليس من الضروري رفع مستوى التأهب في الولايات المتحدة بعد التهديدات الجديدة التي اطلقها اسامة بن لادن.

وقال "لن نرفع مستوى التأهب الى البرتقالي (مرتفع جدا)". واذف "لا نحتاج الى الانتقال الى المستوى البرتقالي لاتخاذ تدابير ردا على اشربة الكاسيت هذه او لتحسين الامن في البلاد".

أعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل وزير الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى الذي سلمه رسالة من العاهل المغربي الملك محمد السادس. ولم تتوافر معلومات عن مضمون الرسالة، لكن وكالة الانباء التونسية نقلت عن الوزير المغربي في ختام اللقاء قوله انه بحث مع الرئيس التونسي في مسألة الصراحة الغربية.

اعتبر وزير الداخلية الفرنسي دومينيك دو فيلبان ان "من مصلحة أوروبا فتح الباب امام تركيا وذلك في اطار مسار يكون تحت السيطرة". واذف في مقابلة نشرتها صحيفة "لو جورنال دي ديمانش" تحت السيطرة يعني ان يبقى اوفياء لقيمتنا وخصوصا حقوق الانسان والعلمانية، وان يبقى صارمين في مطالباتنا تجاه تركيا عبر ترك كل الاحتمالات مفتوحة، كما يعني في النهاية ان يبقى مسيطرين على المسار وهو ما سيسمح لنا الاستفتاء بتحقيقه".

نقلت صحيفة صانداي تلغراف في عددها الصادر يوم امس عن وثيقة سرية للغاية لأجهزة الاستخبارات البريطانية ان تنظيم القاعدة ينيو مهاجمة قواعد عسكرية بريطانية. واذفت الصحيفة بالاستناد الى هذه الوثيقة التي حصلت على نسخة منها ان ثمة تهديدا "جديا" من منظمات ارهابية. وذكرت ان ثكنة ويلينغتون وحياء رويال غارز في باكينغهام بالاس الواقعة جميعا في وسط لندن معرضة لتهديد "جدي".

بدأ الناخبون الأوكرانيون عند الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي يصوتون لاختيار خلف للرئيس المنتهية ولايته ليونيد كوتشما على ما اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية.

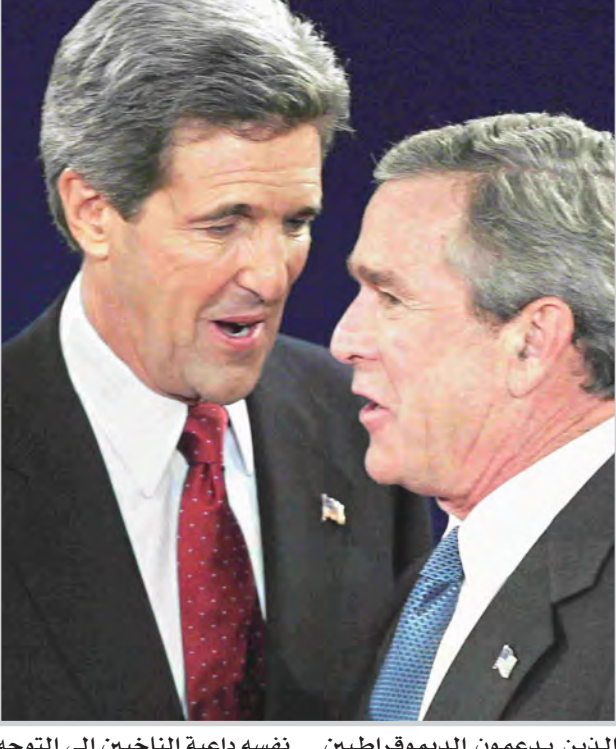
ودعي ٣٧ مليون ناخب الى المشاركة في الانتخابات. وتمتخج مكاتب الاقتراع الثلاثة والثلاثون الفا اوبوها من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة مساء . ويبلغ عدد سكان هذه الدولة الواقعة بين روسيا شرقا والاتحاد الأوروبي غربا نحو ٤٨ مليون نسمة.

عاد المعارض الماليزي انور ابراهيم امس الأحد الى بلاده بعدما خضع لعملية جراحية في المانيا وكان في استقباله مئات من انصاره الذين تظاهروا رغم منع الشرطة لهم.

واقبمت حواجز على طريق مطار كوالالمبور لكن اكثر من ٥٠٠ من انصار رئيس الوزراء السابق تمكنوا من الوصول الى المطار غالبيتهم في قطارات. ودخل نحو ٢٠٠ منهم الى قاعة الوصول وهنقوا "اصلاحات" و"يعيش انور" في حين كان المعارض الماليزي يتسلم ويحيي الجموع.

بوش وكيري يواصلان تبادل الاتهامات

الامريكيون متحدون ضد الارهاب ولن تخيفهم تهديدات القاعدة والبريطانيون يفضلون كيري



نضه داعية الناخبين الى التوجه بشكل طبيعي الى مكاتب الاقتراع الثلاثاء. وقال توم ريدج وزير الامن الداخلي الاميركي "لا نحتاج الى الانتقال الى المستوى البرتقالي (مرتفع جدا) لاتخاذ اجراءات" ردا على التهديدات "او لتحسين الامن في البلاد".

تأهب اصغر

غرانر رابيدز (الولايات المتحدة) (اف ب)- جال جورج بوش وجون كيري بلا هواده في الولايات القليلة المترددة التي يمكنها ان ترجع كفة مرشح على اخر في الانتخابات الرئاسية الثلاثاء في حين ان الشريط الذي ظهر فيه اسامة بن لادن وفر لهما فرصة جديدة لتبادل الاتهامات.

وما ان عرض شريط الفيديو توقف المرشح الديموقراطي جون كيري والجمهوري جورج بوش عن تبادل الاتهامات لفترة قصيرة ليؤكد كل على حدة ان الاميركيين سيبقون متحدين ولن ترهبهم تهديدات زعيم تنظيم القاعدة.

لكن الهدنة لم تدم طويلا. فقد اتهم السيناتور الديموقراطي مجددا خصمه الجمهوري بانه فشل في القبض على اسامة بن لادن في افغانستان نهاية العام ٢٠٠١.

واوضح كيري خلال حملته الانتخابية في بلتون (ويسكنسن شمال) كعما سبق وقتل قبل سنتين عندما كان اسامة بن لادن وتنظيم القاعدة محتبئين في جبال تورا بورا (..) كان تحويل قواطنا من افغانستان لشن حرب مستمرة في العراق قرارا خاطئا".

أضاف كيري "سادف العالم الى حرب استراتيجية ضد الارهاب اكثر ذكاء وفعالية وقساوة وسنعمل من اميركا مكانا اكثر

الذين يدعمون الديموقراطيين تقليدا والمنفيين الكويين الجمهوريين بشكل كبير او المتقاعدن الذين انتقلوا الى هذه الولاية المشمة لقضاء اخر سنوات حياتهم.

ورغم عرض شريط الفيديو عن بن لادن وتهديداته للولايات المتحدة ابقت السلطات الاميركية التأهب الارهابي على المستوى

وأوضح الاستطلاع انهم يعتقدون ايضا بفارق اقل. ان اي فوز لكيري سوف يضر بموقف توني بلير رئيس وزراء بريطانيا على الصعيد الدولي في ضوء تحالفه مع الرئيس الحالي جورج بوش. واطهرت الاستطلاعات مرارا ان معظم البريطانيين يشعرون بعدم ارتياح لصداقة بلير وبوش وسياستهما المشتركة بشأن العراق. وابلغ ٥٦ في المئة معهد كوميونيكيت ريسيرش لاستطلاعات الراي ان العالم سيكون اكثر امانا مع كيري في حين فضل ٢٤ في المئة بوش.

وقال ٥٠ في المئة ان فوز كيري سيضعف الموقف الدولي لبلير في حين اعرب ٤٢ في المئة عن اعتقادهم بعدم حدوث ذلك. ونشر الاستطلاع في صحيفة اتبندنت اليوم الأحد. وقال ٧٤ في المئة من بين ١٠٠٩ بريطانيين تم استطلاع ارائهم الاسبوع الماضي انهم لا يعتقدون ان تأييد بلير لبوش في حرب العراق امر طبي لبريطانيا في حين راى ١٩ في المئة عكس ذلك.

ولكن الاستطلاع وجد قفزة في التأييد لحزب العمال الذي يتزعمه بلير مع قول ٣٩ في المئة انهم سيصوتون لصالح حزب العمال اذا اجريت انتخابات عامة غدا بزيادة سبع نقاط منذ اجراء استطلاع مماثل قبل شهر. وحصل حزب المحافظين المعارض على ٣٣ في المئة.

والتأهب الارهابي هو حاليا على المستوى الاصفر (مرتفع). وكان رفع الى المستوى البرتقالي في الاول من آب في محيط بعض المراكز المالية في واشنطن ونيويورك ونيوارك (نيجرسى شرق).

وسعى الوزير الاميركي الى الطمأنة داعيا الاميركيين الى "الشعور بالامان" والتوجه الى مكاتب الاقتراع الثلاثاء. وجدد التأكيد على ان لا تهديد محدا يستهدف يوم الانتخابات او مكاتب الاقتراع.

لكن السلطات الاميركية اكدت انها "تأخذ باكثر قدر من الجدية" التهديدات التي وجهها اسامة بن لادن مساء الجمعة.

وقال ريدج ان "شريط الفيديو جديد لكن التهديد ليس كذلك. اوساط الاستخبارات ليست بحاجة الى كاسيت فيديو لئن لادن لينكرنا بانه مصمم على شن هجمات هنا".

وطلب بوش من كبار مستشاريه للامن القومي اتخاذ الاجراءات "التي تكون ضرورية". ولم يعط البيت الابيض اي تفاصيل اضافية حول هذه الاجراءات.

فيما البريطانيون من جانب آخر استطلاع نشرته صحيفة امس الأحد ان غالبية كبيرة من البريطانيين ترى ان نجاح المرشح الديموقراطي جون كيري في الانتخابات الاميركية هو افضل نتيجة للامن العالمي.

حكومة الخرطوم ترفض مطالب متمردى دارفور بفصل الدين عن الدولة

الخرطوم: طالب متمردو إقليم دارفور (غرب السودان) في المفاوضات التي يراها الاتحاد الأفريقي بفصل الدين عن الدولة في السودان وهو ما اعتبرته الحكومة السودانية أمرا غير مطروح للنقاش. وقال محجوب حسين المتحدث باسم حركة تحرير السودان إحدى حركتي التمرد في دارفور إن المتمردن على استعداد للبدء بالمداولات حول المسائل الأمنية في أعقاب الدعوة التي أطلقها المراقبون الدوليون والوسطاء. وأضاف "سنبدأ بإعلان المبادئ ونحن نريد الفصل بشكل واضح بين الدين والدولة"، واتهم

مختطفو الموظفين الدوليين في أفغانستان يهددون بقتلهم ان لم تنفذ مطالبهم

كابول (اف ب)- قال ناطق باسم محتجزي ثلاثة موظفين دوليين في الامة الخطفة في الخميس في كابول انهم يمهلون حكومات الرهان والامم المتحدة ثلاثة ايام لتلبية مطالبهم ولاسيما مغادرة البلاد، والا قتلوا الرهائن، واذف الملا محمد اسحق الذي قدم نفسه على انه الناطق باسم "جيش المسلمين" الذي اعلن مسؤوليته عن عملية الخطف ان مجلس "شورى" حدد مطالب الخاطفين الأحد. واذف "نريد ان تقادر الامم المتحدة افغانستان ونريد ان تدين الهجمات التي تشن في افغانستان واجتياح افغانستان من قبل قوات اجنبية" ووضى يقول "نريد ان يتم الافراج عن كل المعتقلين في كوبا وبانغرام (قاعدة اميركية على بعد ٥٠ كيلومترا من كابول) وكل الافغان المعتقلين في سجون في الخارج". واذف "نريد ان

حكومة الخرطوم بتفضيل "الإسلام على حساب الديانات الأخرى. وهذا ما لا يجب أن تكون عليه الحال". ويبدوه قال محمد توفد كبير مفاوضي المتمردين في حركة العدل والمساواة إن حركته عرضت موقفها حول إعلان المبادئ، كما قامت بعرض تاريخي للنزاع في السودان ودارفور. وأوضح في أعقاب الجلسة الأولى التي تم تعليقها إلى الجلسة الثانية في التوصل إلى التزام مشترك بشأن هذا الإعلان بغية دراسة بقية المسائل السياسية خاصة تقاسم السلطة والثروات وعودة النازحين وإعادة تأهيلهم. غير أن مستشار شؤون الإعلام في

تحد إيرانيا جديد حول الازمة النووية البرلمان الإيراني يؤيد استئناف تخصيب اليورانيوم



طهران/ وكالات تبني البرلمان الإيراني بالإجماع امس قرارا يطالب الحكومة الإيرانية بالضمانات الدولية لتخصيب اليورانيوم وذلك في خطوة من شأنها تصعيد التوتر بين إيران والغرب الذي يطالب طهران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم، مهددا بإحالة ملفها النووي إلى مجلس الامن في حال عدم الاذعان لهذا الطلب. وذكرت شبكة (سي إن إن) الاخبارية الاميركية انه بمجرد الإعلان عن تبني القرار، باذر الكثير من النواب الإيرانيين إلى التهاتف "الموت لأمريكا". ويأتي تبني هذا القرار بعد يومين من إعلان دبلوماسيين غربيين أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية عرضت أن تضمن لإيران امدادات من الوقود لمنشآتها النووية لإنتاج الطاقة لكي لا تكون إيران بحاجة إلى تخصيب اليورانيوم عندها. وقال دبلوماسيون ان محمد البرادعي المدير العام للوكالة قدم هذا العرض لمساعدة فرنسا وألمانيا وبريطانيا في محادثات مع إيران تهدف إلى إقناع طهران بالتخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وكانت الدول الصناعية الثمانية قد عرضت أيضا على إيران مؤخرا تقديم مساعدات في مجال مكافحة المخدرات بشرط ان تقوم طهران بتجميد منشآتها النووية المتعلقة بتخصيب اليورانيوم الامر الذي ادلى رفض إيران لهذا العرض ووصفه بأنه "غير مشروع". كما قدمت الدول الأوروبية الثلاثة وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا في الحادي والعشرين من شهر اكتوبر الحالي أثناء اجتماعها

الفلسطينيون يحملون اسراييل مسؤولة مرض عرفات شكوى متزايدة بشأن تناول عرفات طعاما مسموما أدى إلى تدهور صحته

المحيط رام الله : كشفت مصادر سياسية وأمنية فلسطينية في العاصمة الأردنية عمان أن تحقيقات مكثفة ومشددة بدأت بسرية تامة للمقرين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقاطعة بمدينة رام الله بعد ان برز إلى الواجهة خلال الساعات الماضية "افتراضات" بأن التدهور المضاج لصحة عرفات وراء أيذاء خفية بعد فشل التشخيصات الطبية المبديئة في رام الله وباريس عن فك أنماز الإنهيار المفاجئ لصحة عرفات، والفقدان المستمر لكريات الدم وهي حالة طبية لا تمثل لها رغم عدم قطع مسؤولين مقرين من عرفات حتى الان يصحح المعلومات المتواترة حول إصابة عرفات بداء السرطان "اللوكيميا". وأكدت المصادر، أن نحو خمسة عشر فلسطينيا من المرافقين العسكريين والأمنيين والفنيين في مقاطعة عرفات اخضعوا لإستجواب مكثف ودفيق بعد وصول مستشار الأمن القومي لعرفات العميد جبريل الرجوب الى رام الله قادما من مصر. وتقرض الشكوك الأمنية حسيما ذكرت العديد من وكالات الأنباء والمركز الفلسطيني للاعلام . أن أحد المقرين من عرفات

والعاملين في مكتبه تمكن من اضافة مواد سامة في طعام عرفات زودتها به إسرائيل لها إمتدادا لظاهرة انتشار العملاء من الفلسطينيين لإسرائيل الذين وشوا خلال السنوات الماضية بأماكن وجود واختباء ناشطين في المقاومة الفلسطينية، وتؤكد المصادر أن إسرائيل تمكنت من تجنيد مالا يقل عن أربعين ألف عميل لها في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الأعوام الأربع الماضية، وأنه بفضل ذلك ربما اصبح الوصول الى طائفة عرفات متاحا للإسرائيليين اللذين كانوا يخشون من عواقب ونتائج التصفية الجسدية المباشرة لعرفات من خلال قواتها العسكرية التي تحاصر مقره في رام الله. وتعتد الافتراضات الأمنية الفلسطينية بحسب المصادر أن الأذهان حادثة زرع مادة سامة في أذن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خالد مشعل في الأردن ، حيث استعصت أحدث طرق التتدوير والمعالجة على تحليل وفك طلاسم التريكية العلمية التي حقن فيها أحد عملاء الموساد اذن مشعل قبل ان يستعين بالتريق المضاد والذي توسط

الأزمة الصحية التي آلت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واعتبرت القوى الفلسطينية في بيان صدر في قطاع غزة "ان الحصار القاسي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على عرفات بمقره في مدينة رام الله وحرمانه من ادنى الشروط المعيشية من حرية التحرك والمغادرة تسبب اخيرا بأثار سلبية على حاله الصحية". واعربت في بيانها "عن الامنيات بالشفاء العاجل للرئيس عرفات والعودة القريبة الى الوطن لمواصلة دوره القيادي في النضال الفلسطيني". ودعت في هذا الصدد الى الحفاظ الوحدة الوطنية ومحاربة الصراعات الداخلية لصون الجبهة الداخلية وتعزيز الصمود بمواجهة السياسي لحكومة شارون مع تداعيات مرض عرفات واليقين الذي تعامل به ساسة إسرائيليون بحتمية وفاة عرفات وغيابه عن الساحة السياسية الفلسطينية بأن الدولة العبرية ربما تعرف الكثير عن خفايا اسرار أزمة عرفات الصحية التي لاتزال حتى الساعة غامضة. من ناحيتها اتهمت القوى الوطنية والإسلامية إسرائيل بالمسؤولية عن

التي تسبب بريطانيا وكوسوفو فورا قواتهما من افغانستان و قتلت مواطنيهما". واذف "تريد ان تدين الفيليبين اجتياح القوات الاجنبية لافغانستان". وختم "اننا نهلهم جميعا ثلاثة ايام". وخطفت المواطنة الايرلندية-البريطانية انيتسا فلانيفغان

والفيليبيني انجليتو نايان ومواطنة من كوسوفو تدعى شكبي حبيبي الخميس في كابول. ويعمل الثلاثة في اللجنة الانتخابية المؤلفة من مسؤولين افغان ومن الامم المتحدة التي اشرفت على تنظيم الانتخابات الرئاسية الافغانية الأخيرة. وعرضت قناة الجزيرة الفضائية النظرية اليوم شريط فيديو يظهر فيه الموظفون الثلاثة. وظهر الرهائن الثلاث احياء جالسين ارضا في زاوية قاعة وقد بدا عليهم التعب لكن من دون اثار اصصابات خطيرة.



الملك حسين عاهل الأردن آنذاك لدى إسرائيل لفك لغز السم مقابل إطلاق سراح محاولي تنفيذ العملية بعد القبض عليهم. وأشارت هذه المصادر عن مثل هذه الاحتمالات بتوقف عن تحرير مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان للمسؤولين الفلسطينيين قبل عامين من وجود "عميل" في مكتب عرفات ينقل للإسرائيليين كل شاردة